

## الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الخامسة عشرة  
جنيف، من 3 إلى 7 أكتوبر 2022

الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

### ملخص

1. إنّ الخدمات الإلكترونية التي يقدمها المكتب الدولي لدعم تشغيل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات تعمل بصورة جيدة، وتتيح الفرصة للمودعين والمكاتب لاستخدام النظام وإدارته بفعالية. ورُكّزت التطورات الأخيرة في المقام الأول على إجراء التغييرات اللازمة لدعم التعديلات المدخلة على القواعد (لا سيّما تنفيذ معيار الويبو ST.26 بشأن قوائم التسلسل) وتوحيد الخدمات الأساسية وتحديثها.

2. وتشمل الأولويات المستقبلية زيادة استخدام نسق XML في تقارير البحث، والآراء المكتوبة، ومتون الطلبات، والارتقاء بمستوى خدمات الاتصال بين الآلات وواجهات المكاتب الوطنية إلى المستوى الأمثل، واستكمال الخدمات للسماح بالتسليم الآمن والفعال للتبليغات من المكاتب إلى المودعين من أجل الاستغناء تدريجياً عن استخدام الورق والبريد الإلكتروني بوصفهما آليات تسليم.

### خدمات النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (EPCT)

3. يوفر المكتب الدولي خدمات إلكترونية للمكاتب والمودعين، بما في ذلك لأغراض معالجة الإيداعات الإلكترونية ووثائق ما بعد الإيداع، وترتيبات إرسال واستلام نُسخ البحث الإلكترونية وغيرها من الوثائق، وإعداد تقارير البحث الدولي، والآراء المكتوبة، والتقارير التمهيديّة الدولية عن الأهلية للبراءة بنسق XML، وتقارير توزيع المهام وإدارتها ورصدها، وإعداد الاستمارات الإدارية. ويتيح ذلك خدمة كاملة يمكن لأي مكتب إدارتها، بشرط أن يكون لدى جميع الموظفين المعنيين حسابات لدى الويبو مزوّدة بحقوق النفاذ المناسبة.

4. وتم تحديث نظام ePCT لتنفيذ استخدام معيار الويبو ST.26 فيما يخص الطلبات الدولية المودعة في 1 يوليو 2022 أو بعد ذلك التاريخ (انظر الوثيقة PCT/WG/15/3). ويستخدم النظام تاريخ الإيداع الدولي لكل طلب لتحديد معيار الويبو المعمول به فيما يتعلق بنسق أي قائمة تسلسل مستلمة، ولإنشاء نُسخ مناسبة من الاستمارات عند التواصل مع المودعين. ويضمن ذلك طريقة تواصل مناسبة بين المكاتب التي تعالج الطلبات الدولية باستخدام نظام ePCT والمكتب الدولي عند التعامل مع وثائق ما بعد الإيداع خلال الفترة التي تعالج فيها المكاتب الطلبات التي تتضمن قوائم تسلسل وفقاً لكل من معياري الويبو ST.25 و ST.26.

5. ويعالج نظام ePCT الوثائق والبيانات لكي من الطلبات الدولية المودعة في المكاتب التي تستخدم أنظمة المعالجة المحلية، وتلك المودعة في المكاتب التي تستخدم نظام ePCT. ويؤدي استخدام أنظمة الإرسال المجمع لربط الأنظمة المحلية بالمكتب الدولي إلى تأخير طفيف في إتاحة الوثائق في نظام ePCT للمودعين مقارنةً بالوقت المستغرق عندما يعالج المكتب الطلب في نظام ePCT أو يرسله إلى المكتب الدولي باستخدام خدمات الاتصال بين الآلات (ePCT M2M). وعلاوة على ذلك، أصبحت البنية التحتية للنقل المجمع للبيانات في نظام التبادل الإلكتروني للبيانات الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-EDI) مُثقلة بمتطلبات الصيانة والأمان على نحو متزايد، مما أدى إلى قيود مثل الحجم الأقصى الجديد للملف المجمع الذي يبلغ 2 غيغابايت. ولذا، فإن المكاتب التي تستخدم نظام PCT-EDI مدعوة إلى الانتقال من عمليات النقل المجمع للبيانات إلى خدمات ePCT M2M للتمكين من إجراء المعاملات الآنية، وتُشجّع تلك المكاتب على التواصل مع المكتب الدولي للتخطيط لذلك الانتقال.

6. وفي حين تتسم واجهة المستخدم في نظام ePCT الخاصة بالمودعين ومكاتب التسلم بمستوى تطور جيد، يواصل المكتب الدولي تحسين الوظائف المتاحة وتقديم عمليات التثبيت التي تساعد في إيداع الطلبات ومعالجتها. وعلاوة على ذلك، تواصل عدة إدارات دولية العمل مع المكتب الدولي لتحسين كفاءة الواجهة الخاصة بإنشاء التقارير على أمل أن يساعد ذلك في تشجيع جميع الإدارات الدولية على الانتقال إلى تسليم التقارير بنسق XML، بما يشمل أي نُسخ مُصحّحة لاحقة. وستشهد التحسينات المقبلة مواءمة واجهة المستخدم الخاصة بتقارير الفصل الأول مع تلك الخاصة بتقارير الفصل الثاني، وستشمل أيضاً إدخال البيانات ومعالجتها وتثبيتها يدوياً على الشاشة، ودعم تحسين استيراد معلومات الاستشهاد من أدوات البحث التي يستخدمها الفاحصون.

### نُسخ البحث

7. يتيح نظام نُسخ البحث الإلكترونية (eSEARCHCOPY) الآن تسليم جميع نُسخ البحث في الحالات التي لا تُعد فيها إدارة البحث الدولي هي نفسها مكتب تسلم الطلبات. ويتم تسليم نُسخ البحث عن طريق ذلك النظام بعد 9.8 أيام من استلام النسخة الأصلية في المتوسط: 8.8 أيام في حالة عدم إلزام المودع بتقديم ترجمة لأغراض البحث الدولي، و21.7 أيام في حالة اشتراط الترجمة واستلامها من المودع لإرسالها إلى إدارة البحث الدولي كجزء من نسخة البحث. ويعمل المكتب الدولي على تحسين إجراءاته الداخلية لتجنب التأخيرات الناجمة عن المشاكل المتعلقة بمعالجة النُسخ الأصلية، ويعمل كذلك مع مكاتب تسلم الطلبات لزيادة تحسين الأداء فيما يتعلق بمعالجة المعلومات المتصلة برسوم البحث والترجمات.

8. ويعتمد نظام eSearchCopy على المعلومات الببليوغرافية التي يتلقاها المكتب الدولي وتوقيت الإخطار بأي تغييرات، ولا سيما البيانات المحفوظة لتحديد إدارة البحث الدولي، لأن تلك المعلومات مهمة لتشغيل ذلك النظام.

9. وأدخلت تحسينات مؤخراً على تنفيذ نظام eSearchCopy لتوفير نُسخ بحث عن طريق خدمات ePCT M2M بالإضافة إلى التسليم المجمع عن طريق نظام PCT-EDI القديم. ويمكن ذلك الإدارات الدولية من الحصول على أحدث الوثائق والبيانات المتاحة من المكتب الدولي بمجرد توفر نسخة البحث، بما في ذلك التحقق الآني من الوثائق الجديدة على النحو المطلوب، على سبيل المثال، في اللحظة التي يبدأ فيها الفاحص العمل على الطلب.

### تقارير البحث والآراء المكتوبة في ركن البراءات

10. بالنسبة للطلبات الدولية الواردة في ركن البراءات، يُدرج أكثر من 85 في المائة من تقارير البحث الدولي وعدد مماثل لذلك تقريباً من الآراء المكتوبة بنسق XML في الملف المتاح للجمهور، بما يغطي تسع إدارات دولية. وقد أتاح هذا التحسن في توافر التقارير بنسق XML تحسناً كبيراً في قدرة ركن البراءات على تقديم ترجمة آلية للتقارير، عند الطلب، إلى أي من لغات النشر العشر لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وعلاوة على ذلك، يتيح التوافر المُحسّن توفير روابط المواد المرجعية، مثل التصنيف الدولي للبراءات، والوثائق المستشهد بها، ووثائق أسرة البراءات في تقرير البحث الدولي. والمكتب الدولي على استعداد لاستلام التقارير بنسق XML من الإدارات الدولية المتبقية ومعالجتها عندما يصبح ذلك النسق متاحاً.

### إلغاء التبليغات الورقية

11. توفّق المكتب الدولي عن استخدام التبليغات الورقية منذ بداية جائحة كوفيد-19، وانتقل إلى التبليغ عبر البريد الإلكتروني. وبالتوازي مع ذلك، أُنحت لمستخدمي نظام ePCT، منذ سنوات عديدة، إمكانية تلقّي إخطارات بتوافر الوثائق في ذلك النظام وتزيلها بأمان من هناك. ويمكن أيضاً أتمتة تلك الخدمة باستعمال الخدمات الشبكية، وقد أنشأ عدد قليل من مستخدمي الخدمات التجريبية روابط تلقائية لأنظمة إدارة البراءات الخاصة بهم، مما يضمن تنزيل الوثائق على الفور والتحقق من البيانات والعناوين ومزامنتها.

12. واعتباراً من 1 يناير 2022، أقرّ التعميم C.PCT 1631 تعديلات على التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ولا سيما البنود 102 و709) بما يسمح بتقديم تلك الخدمات بوصفها وسيلة رسمية لإرسال الوثائق إلى المودع، لتحلّ بالكامل محلّ التبليغات الورقية والتبليغات التي تتم عبر البريد الإلكتروني، شريطة أن يطلب المودع ذلك. ويتواصل تحسين الأنظمة حتى تصبح

تلك الخدمات عملية وموثوقة لتسليم الوثائق رسمياً عبر نظام ePCT من كلٍ من المكتب الدولي والمكاتب الوطنية بصفتها مكاتب تسلم أو إدارات دولية.

### معالجة الطلبات بنسق النص الكامل

13. يواصل المكتب الدولي دعم الانتقال إلى معالجة الطلبات بنسق النص الكامل. ويهدف ذلك إلى ما يلي:

(أ) ينبغي أن يتمكن المودعون من تقديم متون طلباتهم بنسق النص الكامل في الطلب الدولي كما هو مودع، واستخدام ذلك النسق لإدخال أي تصحيحات أو تصويبات أو تعديلات، والتمكّن على الفور من رؤية طريقة عرضها في الطلب المنشور، أو كتعديلات مرفقة بتقرير تمهيدي دولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الثاني)؛

(ب) ينبغي أن تتمكن المكاتب المعيّنة والأطراف الأخرى من رؤية نُسخ الطلب بنسق النص الكامل التي تُظهر جميع التصحيحات والتصويبات والتعديلات المقبولة التي تم تمييزها بوضوح للتفريق بين المحتويين الأصلي والمُعدّل، على غرار علامات "الصفحة البديلة" للنظام الحالي، ولكن على مستوى الفقرات والرسومات وليس الصفحات.

14. وبينما ظلّت بعض المكاتب الوطنية تعالج الطلبات بنسق معيار الويبو ST.36 على مدى سنوات عديدة (أو معيار ST.96 في الآونة الأخيرة) بناءً على مجموعة متنوعة من الأنظمة التي تتيح للمودعين إنشاء متون الطلبات اللازمة، يعتقد المكتب الدولي أنّ الدعم المقدم لاستخلاص البيانات من الملفات المحمّلة بنسق DOCX سيوفر الحل الأكثر فعالية للمودعين. وتتناول الوثيقة PCT/WG/15/14، بمزيد من التفصيل، المسائل التقنية وشواغل المودعين التي لا يزال يتعيّن معالجتها قبل قبول ذلك الحل عالمياً وإثبات فعاليته الكاملة.

### الخطوات المقبلة

15. يُرجى تقديم تعليقات بشأن الأولويات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند مواصلة تطوير الخدمات الإلكترونية، لا سيما ما يتعلق بجوانب معينة تدخل ضمن معالجة الطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات ومن شأنها التأثير على العمليات الحالية أو المستقبلية التي تدعمها الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

16. إن الفريق العامل مدعو إلى التعليق على المسائل الواردة في الوثيقة PCT/WG/15/15.

[نهاية الوثيقة]